اسم المصدر: الاقتصادية

التاريـــخ: 28-12-2009 رقم العـدد: 5922 رقم الصفحة: 4 مسلسـل: 12 رقم القصاصة: 1

الملك عبد الله: مهما عمل أعداء الإسلام لن يؤثروا في العقيدة

خادم الحرمين وولي العهد يستقبلان النائب الثاني وأعضاء جائزة السنة النبوية

خادم الحرمين الشريفين لدى استقباله الأمير نايف وأعضاء الهيئة العليا للجائزة وضيوفها.

الأمير سلطان يتحدث إلى أعضاء الهيئة العليا لجائزة نايف بن عبد العزيز للسنة النبوية.

اسم المصدر: الاقتصادية

التاريـــخ: 28-12-2009 رقم العـدد: 5922 رقم الصفحة: 4 مسلسـل: 12 رقم القصاصة: 2

الرياض - واس: استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في الديوان الملكي في قصر اليمامة أمس، الأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس الهيئة العليا لجائزة نايف بن عبد العزيز العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة، وعددا من الأمراء ومسؤولي وأعضاء الهيئة العليا للجائزة وضيوف الجائزة في دورتها الرابعة.

وألقى أرشد مدني رئيس جمعية علماء الهند أستاذ الحديث في الجماعة الإسلامية كلمة ضيوف الجائزة قال فيها: «إن الكرم والبذل، والعطاء ونبل الأخلاق، والمحبة مع التواضع والسماحة والاحترام خصال عظيمة، طالما سمعنا يا خادم الحرمين الشريفين، عن تحلي أهل هذه البلاد المباركة بها حكومة وشعباً، ولكننا عشناها واقعاً ملموساً منذ أن وطئت أقدامنا ثرى هذه البلاد المباركة ضيوفاً عليها، وعلى جائزة نايف بن عبد العزيز العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة. واليوم يا خادم الحرمين الشريفين يبلغ الإكرام مبلغه، والتقدير ذروته والتواضع منتهاه، بعد أن منحتمونا من وقتكم الثمين جزءاً للتشرف بمقابلتكم والاجتماع بكم، أرض الإيمان و مأرزه، ومهبط الوحي والقرآن والسنة، وبلاد الأمن والإسلام، بلاد الفضائل والشيم، والعدل والشرف، قلب المعمورة، وقبلة المسلمين تلك هي المملكة العربية السعودية».

وأضاف: «ليس غريباً أن تتبوأ المملكة المنزلة السامية، والمكانة العالية، والريادة الحضارية، وتنعم بالأمن والأمان، والخير والاستقرار، ذلك لأنها منذ بزوغ فجرها وإضاءة نجمها وتأسيس كيانها، اتخذت من القرآن والسنة أساسين لجميع شؤون الحياة والحكم، فعظمت الوحيين وأعلنت تمسكها والتزامها بهدا الدين، كل ذلك استيقاناً من ولاة أمرها أنه لا يُصلح العباد والبلاد إلا التمسك بالكتاب والسنة، ومن هذا المنطلق وجهت المملكة العربية السعودية عنايتها، وبذلت قصارى جهدها لخدمة الوحيين، والدعوة إليهما، ونشر علومهما».

وأوضح «أن الله تعالى قيض المملكة لحمل مشعل الهداية للعالم أجمع، والعناية بالكتابة والسنة، وخدمة المسلمين في كل مكان، فعمت فضائل هذه البلاد المباركة في كل المجالات في الاقتصاد والمعرفة، والعلم والثقافة والبناء والتشييد، وشواهد ذلك كثيرة، وموسم الحج يا خادم الحرمين الشريفين أقرب وأجل شهيد، فقد أتهى حجاج بيت الله الحرام مناسكهم، وألسنتهم تلهج بالدعاء والشكر والعرفان على تلك الرعاية الكريمة والجهود العظيمة، التي تبذلها المملكة العربية السعودية ليؤدي الحجاج مناسكهم بأمن وأمان وراحة واطمئنان».

وأشار رئيس جمعية علماء الهند إلى أن التاريخ ليسجل بيد المجد والفخر، ويقف شاهدا على مآثر هذه البلاد المباركة، وأياديها البيضاء التي لم تقتصر على أبنائها، ولم تقف عطاءاتها على بلاد المسلمين، بل امتد خيرها وعطاؤها إلى العالم أجمع.

وأكد أرشد مدني أن مشاعر الحب والاحترام والتقدير التي يكنونها في قلوبهم ونفوسهم للمملكة العربية السعودية قادة وشعبا، أعمق من أن تصاغ في عبارات، ومآثر هذه البلاد المباركة أعظم من أن تستوعبها كتب أو مجلدات، فضلاً أن تحصيها كلمات في دقائق معدودات.

وفي ختام كلمته سأل الله تعالى أن يسدد خطى خادم الحرمين الشريفين، وولي عهده والنائب الثاني، ويطيل أعمارهم بالصحة والعافية، وينصرهم على من عاداهم ويحفظ هذه البلاد المباركة من كل شر، ومكروه ويرد كيد أعدائها في نحورهم فإنه سميع مجيب.

بعد ذلك ألقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز الكلمة الآتية: «إخواني المسلمين أحييكم بتحية الإسلام وأرحب بكم في بلدكم الثاني المملكة العربية السعودية، إخواني لا شك أنكم تفهمون العالم الإسلامي أكثر مني، وأبشركم أن العالم الإسلامي الآن في جميع الدول والقارات عزيز ولله الحمد بإرادة الرب عز وجل.

ومهما كان عمل أعداء الإسلام أو من بعض أبناء الإسلام فهم أعداء الإسلام، ومهما عملوا فلن يؤثر في العقيدة الإسلامية ولا في المسلمين. المسلمون ولله الحمد أقوياء بكلمتهم الوحيدة لا إله إلا الله محمد رسول الله وهذه ولله الحمد هي الجارية في جميع أنحاء العالم.

كما أتمنى لكم التوفيق، وأتمنى لكم السداد وأرجو منكم فرداً فرداً أن تكونوا رسل خير للعقيدة الإسلامية في أي بقعة من بقاع الأرض، هذا ما أتمناه وأدعو لكم بالتوفيق وشكراً لكم بارك الله فيكم».

حضر الاستقبال الأمير عبد العزيز بن بندر بن عبد العزيز مساعد رئيس الاستخبارات العامة، الأمير منصور بن ناصر بن عبد العزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين، الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد مستشار خادم الحرمين الشريفين، الأمير محمد بن سعود بن نايف بن عبد العزيز عضو الهيئة العليا للجائزة، والأمير فهد بن نايف بن عبد العزيز عضو الهيئة العليا للجائزة.

من جهة أخرى، استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، في مكتبه في الديوان الملكي في قصر اليمامة أمس، داتوك سري أنيفة حاج أمان وزير الخارجية الماليزي والوفد المرافق له.

ونقل وزير الخارجية لخادم الحرمين الشريفين خلال الاستقبال تحيات وتقدير السلطان توانكو ميزان زين العابدين ملك ماليزيا، ومحمد نجيب عبد الرزاق دولة رئيس الوزراء، كما حمله الملك تحياته وتقديره لهما.

حضر الاستقبال الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية، الأمير منصور بن ناصر بن عبد العزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين، الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد مستشار خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة، وسيد عمر السقاف سفير ماليزيا.

في المقابل، استقبل الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في قصر العزيزية مساء أمس الأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس الهيئة العليا لجائزة نايف بن عبد العزيز العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة والعلماء أعضاء الهيئة العليا للجائزة وضيوف الجائزة في دورتها الرابعة.

وأوضح حمود بن عبد الحميد الهتار وزير الأوقاف والإرشاد في الجمهورية اليمنية، كلمة ضيوف الجائزة، أن جائزة الأمير نايف بن عبد العزيز للسنة النبوية والدراسات الإسلامية امتداداً لنهج مؤسس هذه الدولة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود القائم على أساس الالتزام بالكتاب والسنة والاحتكام إليهما في كل شؤون الحياة ومستجداتها وحققت هذه الجائزة أهدافها في شحذ همم الحفاظ والباحثين والدارسين من جميع أنحاء العالم وإذكاء روح التنافس بينهم في خدمة السنة النبوية ودراسة المشكلات وتقديم الحلول والمقترحات المناسبة لكل منها انطلاقاً من نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية وتجسيداً للوسطية والاعتدال.

وأضاف أنه إذا كانت هذه الجائزة هي الأولى من نوعها في خدمة السنة النبوية فإن اهتمامها بأهل الفضل في خدمة السنة النبوية وتكريمهم أحياءً وأمواتاً قد فتح أمامها آفاقاً رحبة لتحقيق السبق في هذا الميدان حيث منحت الجائزة التقديرية لخدمة السنة النبوية في هذا العام لفضيلة الشيخ المحدث أحمد بن محمد عبد القادر المعروف بأحمد شاكر اعترافاً بفضله وتقديراً لجهوده وقد وافته المنية قبل أكثر من خمسين عاماً. إضافة إلى الفائزين في مجال الدراسات الإسلامية المعاصرة.

وفي ختام كلمته نقل الوزير اليمني لولي العهد تحيات وتقدير الرئيس علي عبد الله صالح رئيس اليمن.

وألقى ولي العهد كلمة أعرب فيها عن سعادته بلقاء صفوة من علماء الأمة الإسلامية مرحباً بهم في بلدهم الثاني المملكة العربية السعودية. وأثنى على جهودهم في سبيل خدمة دين الله والسنة النبوية الشريفة. ونوه بالدور الجليل الذي تقوم به جائزة الأمير نايف العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة والدعم الكبير والرعاية التي تحظى بها من قبل الأمير نايف بن عبد العزيز. وبارك الأهداف التي انبثقت منها هذه الجائزة وما وصلت إليه باعتبار أن السنة هي الأصل الثاني بعد القرآن الكريم متمنياً للجميع التوفيق والسداد.

حضر الاستقبال الأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشؤون العسكرية، الأمير مشعل بن عبد الله بن مساعد مستشار ولي العهد، الأمير محمد بن سعود بن نايف بن عبد العزيز عضو الهيئة العليا للجائزة، الأمير فهد بن نايف بن عبد العزيز عضو الهيئة العليا للجائزة ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد بن محمد العيبان ورئيس ديوان ولي العهد علي بن ابراهيم الحديثي، والسكرتير الخاص لولي العهد محمد بن سالم المري، رئيس المكتب الخاص لولي العهد عبد الله بن مشبب الشهري.